رأي العلماء (الفوزان، الراجحي، الجابري، السحيمي –حفظهم الله جميعا) في الحبيب الجفري

فضيلة الشيخ صالح الفوزان –حفظه الله-

ماهو راي فضيلتكم في الحبيب الجفري ، وهل هو من اهل السنة والجماعة ، حيث سمعنا من بعض هذه البلاد او من في هذه البلاد من لا يرى باسا في الاستماع إليه ، فارج وان تبينوا لنا عقيدته لأنه حصل ابتلاء عظيك بهذا الرجل ؟

الرجل تحكم عليه أشرطته وكتبه الرجل مبتدع خرافي يدعو الى عبادة القبور والأضرحة فهو خرافي ، أشرطته موجودة بصوته بكلامه يستهزئ بأهل السنة وبأهل التوحيد يسخر منهم

فضيلة الشيخ عبد العزيز بن عبد الله الراجحي حفظه الله

هذا سائل من الإمارات يقول:

كثر ألان من يتنازعون بأمر الجفري بين مدافع عنه ومحذر منه فما نصيحتكم للجميع .... وهل إذا حذر منه هل هذا يعد من الغيبة المحرمة ؟؟

الذي نره إن الجفري صوفي، هو صوفي أشعري بل يتجاوز ويمدح أهل وحدة الوجود وغيرهم وكذلك أيضا يرى جواز الشرك ودعاء الصالحين ، دعاء الأموات هو مخرف قبوري صوفي أشعري وهذا التحذير ليس من الغيب وإنما هو من النصيحة

التحذير من الأشرار ومن اهل البدع و المضلين هذا ليس من الغيبة ولكنه من النصيحة مستثنى . نعم

فهو مخرف الجفري لاشك انه مخرف سمعنا كلامه في الشريط وكذلك فرغ وجدنا أنه يبيح دعاء المقبورين و التوسل بالنبي صلى الله عليه وسلم ـ ويستدل بالاحدايث الموضوعة أيضا وينسب الى الصحيحين ما ليس منهما ويضف الحديث فهو مخرف صوفي قبوري اشعري

فضيلة الشيخ عبيد بن عبد الله الجابري حفظه الله

و بعد هذا : فاني اختم الحديث الذي طال معكم وأستسمجكم أظني أمللتكم لكن ليس لدينا حيلة والناس اعني اهل السذاجة و الغفلة والجهل يجوب الارض فيهم مثل الجفري داعبنهم الى الضلالة بعد الهدي والكفر بعد الاستلام فانه لا بد لنا من البيان وهذا ما اجوبه الله علينا في كتابه وجاءت به كذلكم سنة النبي صلى الله عليه وسلم وقد قدمت لكم الأدلة في أول الحديث فلا داعي الى إعادتها و ثانيا : بان لكم من الحديث الذي اجتهدنا فيه عن كشف حال الرجل وأبطال ما احتوته عباراته بالدليل ولله الحمد والمنة بان لكم إن الرجل مرتكس في شرك ارتكاسا ومنغمس فيه انغماسا وليس هو على ما بعث الله به رسولا محمدا صلى الله عليه وسلم إليكم من التوحيد والاستلام والسنة بل الرجل داعية الى الشرك وأدركتم جلدة وتفننه من خلال ما كشفناه لكم بالدليل من كذبه وتلبيسه وحيلة وغش وتدليس

والآمر الثالث : أني و أقولها ولا أخاف في الله لومه لائم وادين الله بذلك أني احذر من يسمع حديثي من المسلمين و المسلمات واطلبهم وأتوسل إليهم أن يبلغوا هذه النصيحة من لم يسمعها منا مكافحا آو مشافهة لان المئات بيننا وبينهم حجاب اطلب منكم بنين من المسلمين والمسلمات آن تبلغوا ما يسمعتهم وهو والله الحمد مبني على الدليل القاطع والبرهان الساطع من كتاب ربنا وسنة نبينا صلى الله عليه وسلم فان ذلكم التعاون على البر والتقوى الذي أمرنا الله به في آيات كثيرة ومنها : وتعاونوا على البر والتقوى ولا تعاونوا على الاثم والعدوان

فضيلة الشيخ صالح بن سعد السحيمي حفظه الله

يقول احد الدعاة الشرط في هذا العصر وهو الجفري يقول في شريط له ان التوسط بعباد الله الصالحين أمر مشروع وان اولئك الذين يمنعون من التوسط بعباد الله الصالحين أقول لهم أن الله شرع لنا التوسط بالجمادات فما بالك بالتوسط بعباد الله الصالحين وضرب مثلا لذلك بالطواف بالكعبة وبالوقوف بعرفة والمبيت بمنى ورمي الجمرات والوقوف بعرفة وما الى ذلك من أمثاله التي فهمها فهما خاطئا و للأسف وظن هذا المسكين أن إقامة العبادة في هذه الأماكن التي شرعها الله وبينها رسوله صلى الله عليه وسلم أنها ضربة من اتخاذ الوسائط وخلط بينا وبين عبادة القبور والتوسط بأصحاب القبور فيقول هذا المسكين الجاهل داعية الشرك أكبر داعية للشرك في هذا العصر وهو المسمي بالجفري يقول : إن التوسط بالجمادات مشروع فكيق لا نتوسط بعباد الله الصالحين آه نسي هذا المسكين موقف عمر بن الخطاب

رضي الله عنه عندما جاء يقبل الحجر الأسود فقال مقالته المشهورة في صحيح البخاري : أني أعلم أنك حجر لا تضر ولا تنفع و لولا أني رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقبلك ما قبلتك

****

الشيخ الفوزان:

السلام عليكم صاحب الفضيلة..

هذا السؤال من بعض النساء تقول: ما رأي فضيلتكم في الحبيب الجفري وهل هو من أهل السنة والجماعة ؟ حيث سمعنا من بعض هذه البلاد أو ما في هذه البلاد من لا يرى بأساً في الاستماع إليه ، فأرجوا أن تبينوا لنا عقيدته لأنه حصل ابتلاء عظيم بهذا الرجل..

الجواب:

الرجل تحكم عليه أشرطته وكتبه ، الرجل مبتدع خرافي يدعو إلى عبادة القبور والأضرحة .. رجل خرافي أشرطته موجودة وبصوته وكلامه ، يستهزئ بأهل السنة وأهل التوحيد ويسخر منهم ....

****

الشيخ عبيد الله الجابري:

هذا تفريغ لجزء من محاضرة ألقاها الشيخ عبيد الجابري في التحذير من ضلالات الجفري.

يقول الشيخ)) :وبعد هذا:

فإني أختم الحديث الذي طال معكم ، وأستسْمِحكم أظني أمْللْتُكُم ، لكن ليس لدينا حيلة ، والناس ـ أعني أهل السذاجة ، والغفلة ، والجهل ـ يَجوب الأرض فيهم مثلُ الجفري داعينَهم إلى الضلالة بعد الهدى ، والكفرِ بعد الإسلام ، فإنه لا بدَّ لنا من البيان ، وهذا ما أوجبَه الله عُلينا في كتابه ، وجاءت به كذلكم سنة النبيّ ـ صلى الله عليه وسلم ـ ، وقد قدمتُ لكم الأدلة في أول الحديث فلا داعي إلى إعادتها.

وثانيا :بان لكم مِن الحديث الذي اجتهدنا فيه عن كشف حال الرجل ، وإبطالِ ما احتوتْه عباراتُه بالدليل ـ ولله الحمد والمنة ـ ؛ بان لكم أن الرجل مرْتكس في شرك ارتكاسًا ، ومنغمس فيه انغماسًا ، وليس هو على ما بعث الله به رسوله محمدا ـ صلى الله عليه وسلم ـ إليكم من التوحيد والإسلام والسنة ، بل الرجل داعيةٌ إلى الشرْك ، وأدركْتُم جَلَدَهُ ، وتفنُّنَهُ من خلال ما كشفناهُ لكم بالدليل مِن كذِبِه ، وتلبيسِه ، وحِيَلِه ، وغِشِّه ، وتدليسِه.

والأمر الثالث: إني ـ وأقولها ولا أخاف في الله لومة لائم ، وأدينُ الله بذلك ـ إني

أحَذِّرُ مَن يسمع حديثي من المسلمين والمسلمات ، وأطلبُهم ، وأتوسل إليهم أن يُبلِّغوا هذه النصيحة مَن لم يسْمَعها منا كِفاحًا أو مشافهة ـ لأن المئات بيننا وبينهم حجاب ـ ، أطلبُ منكم ـ بنين من المسلمين والمسلمات ـ أن تبلغوا ما سمعتم ، وهو ـ ولله الحمد ـ مبنيٌّ على الدليل القاطع ، والبرهان الساطع من كتاب ربنا وسنة نبينا ـ صلى الله عليه وسلم ـ ؛ فإن ذلكمْ من التعاون على البر والتقوى الذي أمرَنا الله به في آيات كثيرة ومنها: {وَتَعَاوَنُواْ عَلَى الْبرِّ وَالتَّقْوَى وَلاَ تَعَاوَنُواْ عَلَى الإِثْمِ وَالْعُدْوَانِ. {

وأزيد فأدعو ـ خصوصًا وعمومًا ، أخصُّ وأعمُّ ـ ؛ فأخص أبناءنا وبناتنا وإخواننا وأخواتنا في دول شبه الجزيرة . ثم أزيد فأدعو أبناءنا من المسلمين والمسلمات وإخواننا وأخواتنا إلى الحذر من هذا الرجل ، وهَجْره ، والبُعْد عنه ، ومفاصلته ؛ فإن مَن والاه وأحبَّه ؛ فهو مِمَّن يوادُّ مَن حادَّ الله ورسوله ، فإن الرجل بهذه العبارات محادٌّ لله ورسولِه ، مُكذِّبٌ كتاب ربه ، وسنة نبيه محمد ـ صلى الله عليه وسلم ـ ، سالكٌ غير سبيل المؤمنين.

ثم أعَمِّمُ فأدعو جميع المسلمين والمسلمات إلى هذا ، حيث كانوا في أوروبا ، في أمريكا ، في أفريقيا ، في شرق آسيا ، في جميع القارات ، وأن يَعْلموا أن صلاة الرجل باطلة ـ مادام على هذا ـ ، وكذلك اعْلموا بطلان صلاة مَن صلَّى خلفه ـ سواء كان في الفروض أو الجمعة أو العيدين.

فلو نُصِّب إمامًا فلا تُصَلّوا خلفه ـ أيها المسلمون والمسلمات ـ ما دام أنه على هذا ـ

وأقولها بصراحة داعيًا العلماءَ الأخيار ، والفضلاء من الدعاة إلى الله على بصيرة ؛ أن يطلبوا من وليِّ أمر بلدٍ يقيم فيه ذلكم الرجل أن يطلبوا منهم محاكمتَه ، أن يرفعوا عليه قضية لدى المحاكم الشرعية ؛ ليقول فيه قضاة المسلمين قولهم ، ويصدروا فيه حكمَهم ، ويَسْتَتِيبُوه.

ووالله وبالله وتالله ؛ إن لم يتب الرجل عن هذا المسلك توبة نصوحًا ، يُقلِع فيها عن هذا ، ويصلِح حاله ، يعود إلى التوحيد ـ إن كان موَحِّدا في الأصل وما أظنه كان موحِّدا ـ ، وأن يبين للناس التوحيد ، ويبين أنه أفسد على الناس دينهم ؛ فهو ـ والله ـ حلال الدم والمال . يَجب على وليِّ أمره ، وإمامه إن لم يتب أن يقتله . وليس لآحاد المسلمين ، لا يسوغ لفرد من أفراد المسلمين أن يعمد إلى قتله ، لا.. هذا من الفوضى ، وإنما وليُّ أمر المسلمين ، إمام المسلمين الذين يقيم بينهم الجفري ـ وأنا لا أخص بَلَدًا معيَّنا ـ حيث يقيم ؛ أن يطلب أو يعمِّمَ قضاة المسلمين بِمحاكمته.

هذا ما يسَّر الله ، وأسأل الله الكريم ربَّ العرش العظيم أن يجعلنا وإياكم هداة مهتدين ، صالحين مصلحين ، وأن يرينا وإياكم الحق حقا ويرزقنا اتباعَه ، وأن يرينا الباطل باطلا ويرزقنا اجتنابه وأن لا يجعله ملتبسا علينا فنضل . ولا حول ولا قوة إلا بالله ، وهو حسبنا ونعم الوكيل.

وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين)) اهـ

كتبه أبو عبد المصور مصطفى يوم الثلاثاء 18/ ذو الحجة 1437

من مقطع فديو